جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

التطور الدلالي لألفاظ الأطعمة والأشربة في تكملة المعاجم العربية لرينهارت دوزي

إعداد الباحثة

بدرية فرحان الشمري

قسم اللغة العربية-كلية الآداب والفنون- جامعة حائل

العدد الثالث والعشرون

للعام ١٤٤١هـ / ٢٠١٩م

الجزء الخامس

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠١٩م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050

الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص

التطور الدلالي لألفاظ الأطعمة والأشربة في تكملة المعاجم العربية لرينهارت دوزي

فإن الناظر في نشأة المعجم العربي وتطوره يجد أنه مرَ بمراحل عديدة حتى استوى على ما هو عليه الآن، ولقد تعددت المراحل التي سارت فيها الدراسات اللغوية حتى وصلت إلى مرحلة وضع المعجم، فبدأت بمرحلة جمع الكلمات فيرحل اللغوي إلى البادية ليسمع كلمة في المطر، ويسمع أخرى في اسم السيف، وثالثة في الزرع والنبات وغيرها في وصف الفتى أو الشيخ، إلى غير ذلك فيدّون ذلك كله حسبما سمع، من غير ترتيب إلا ترتيب السماع.

وفي المرحلة الثانية يتم جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في موضع واحد، وما دعا إلى هذا في اللغة على ما يبدو أنهم رأوا كلمات متقاربة المعنى، فأرادوا تحديد معانيها، فدعاهم ذلك إلى جمعها في موضع واحد وتُوّجت هذه المرحلة بكتب تؤلف في الموضوع الواحد، فألفت رسائل كثيرة، كل في موضوعها .

ثم طالعتنا المرحلة الثالثة والأخيرة وهي التي تم فيها وضع معجم يشمل كل الكلمات العربية على نمط أو منهج خاص؛ ليرجع إليه من أراد البحث عن معنى كلمة.

الباحثة

بدرية فرحان الشمري

قسم اللغة العربية-كلية الآداب والفنون- جامعة حائل

Abstract

Semantic Development of Food and Beverage Words in Supplementing the Arabic Dictionaries of Renhart Dozy

The beholder in the emergence and development of the Arabic lexicon finds that it has gone through many stages until it has settled on what it is now. In the name of the sword, and third in planting and plant and others in the description of the boy or the Sheikh, etc. They write it all as he heard, without order but the order of hearing.

In the second stage, the words related to one subject are collected in one place. What is called for this in the language seems to have seen similar words, so they wanted to define their meanings. Many, all in its subject.

Then we reviewed the third and final stage, which was the development of a dictionary that includes all the Arabic words on a special pattern or method; to refer to those who wanted to search for the meaning of the word.

Researcher

Badria Farahan El Shammary

Department of Arabic Language - Faculty of Arts and Arts - University of Hail

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي وأسلم على معلم البشرية سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين، أما بعد:

فإن الناظر في نشأة المعجم العربي وتطوره يجد أنه مرَ بمراحل عديدة حتى استوى على ما هو عليه الآن، ولقد تعددت المراحل التي سارت فيهـا الدراسات اللغوية حتى وصلت إلى مرحلة وضع المعجم، فبدأت بمرحلة جمع الكلمات فيرحل اللغوي إلى البادية ليسمع كلمة في المطر، ويسمع أخرى في اسم السيف، وثالثة في الزرع والنبات وغيرها في وصف الفتى أو الشـيخ، إلى غير ذلك فيدّون ذلك كله حسبما سمع، من غيـر ترتيـب إلا ترتيـب السماع.

وفي المرحلة الثانية يتم جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحـد فـي موضع واحد، وما دعا إلى هذا في اللغة على ما يبـدو أنهـم رأوا كلمـات متقاربة المعنى، فأرادوا تحديد معانيها، فدعاهم ذلك إلى جمعها في موضـع واحد وتُوّجت هذه المرحلة بكتب تؤلف في الموضوع الواحد، فألفت رسـائل كثيرة، كل في موضوعها، فألفت رسالة في المطـر وأخـرى فـي اللـبن وهكذا...

ثم طالعتنا المرحلة الثالثة والأخيرة وهي التي تم فيها وضـع معجـم يشمل كل الكلمات العربية على نمط أو منهج خاص؛ ليرجع إليـه مـن أراد البحث عن معنى كلمة.

وأيا كان الباعث إلى جمع اللغة والمراحل التي مرت بها، وطريقة العرب في جمعها، فما يهمنا هو أن نشوء المعاجم العربية قد تم بمراحلها الثلاثة الرحلة والنقل الشفهي ثم الجمع؛ فجاءت المعاجم العربية بدءًا من العين للخليل بن أحمد الفراهيدي إلى من جاء بعده من اللغويين العرب في أنصع حلة وأبهى كساء.

ثم جاء رينهارت دوزي المستشرق الهولندي ذو الأصل الفرنسي ليضع معجمه تكملة المعاجم العربية بالفرنسية، الذي دام قرابة أربعين عام في مرحلة جمعه، وثماني أعوام في تحريره وتنسيقه، ثم ترجم إلى العربية.

وكان من همه أن يجمع فيه ما لم يرد في المعاجم العربية القديمة التي وقفت باللغة في حدود من الزمان والمكان معينة، فيثبت فيه الألفاظ الطارئة التي دعت إليها ضرورات التطور وفرضها تقدم الحضارة ورقي العلم، واستعملها مؤلفو العصور الوسيطة ومن جاء بعدهم من مؤرخين وقصاص وجغرافيين ونباتيين وأطباء وفلكيين وغيرهم مما أهملته المعاجم القديمة.

وهو يرى أن مواد هذا المعجم لا بد أن يبحث عنها في هذه المؤلفات وتستخرج منها، غير أنه وأن استمد الكثير من مواد معجمه من مجموعات الألفاظ التي ألحقها المستعربون فيما نشروه من كتب عربية مختلفة أو ترجموه إلى لغاتهم منها، كما استمدها من المعاجم العربية التي ألفها المستعربون، من عربية – لاتينية أو أسبانية أو إيطالية أو انجليزية أو فرنسية وما جاء من ألفاظ في كتب الرحالة الغربيين باللاتينية والفرنسية والإنجليزية والألمانية. غير أنه لم يستوف ذكر كل الألفاظ التي فيها، وقد

أهمل ألفاظ المتصوفة، ومصطلحات العلوم العربية والدينية، كما أهمل ذكر مصطلحات علوم الأوائل.

فإن دوزي لم يرجع إلى المعاجم العربية القديمة ليتأكد من أن ألفاظ معجمه ليست موجودة فيها، وكان من أثر هذا أنه أثبت في معجمه كثيرًا من الألفاظ التي وردت في الكتب العربية المنشورة، وهي مذكورة في هذه المعاجم، وقد فسرها بمثل ما فسرت فيها معتمدًا في الكثير من ذلك على ما ذكره (أدور لين) من تفسير لها بالإنجليزية في معجمه " مد القاموس ".

وقد ذكر في معجمه كثيرًا من الألفاظ العامية التي وجدها في المصادر التي اعتمد عليها من غير أن يشير إلى أنها من كلام العامة، بل إنه يحذف هذه الإشارة إذا وجدها مثبتة المصدر الذي ينقل عنه، ولذلك نرى أن فصيح اللغة يختلط بعاميتها من غير أن ينبه إلى عامية البلد الذي تستعمل فيه.

وسنقدم للتطور الدلالي لألفاظ الأطعمة والأشربة في معجمه، في مباحث ثلاثة، الأول منها: أسباب التطور الدلالي، وثانيها: مظاهر التطور الدلالي، وخاتمها: العلاقات الدلالية بين ألفاظ الأشربة وأدواتها.

وقد وقع اختيارنا على المنهج الوصفي؛ إذ هو الأنسب لمثل تلك الدرسة، وأرجو العزيز القدير أن أكون قد أنجزت فيما أوجزت.

المبحث الأول

أسباب التطور الدلالي:

الدلالة ــ بفتح الدال وكسرها ، وضمها، والفتح أفصح من دل يدل ، إذا هدي ، ومنه دليل ودليلي والدليلي :العالم بالدلالة[١]

وإذا تأملنا كتابات الباحثين القدماء والمعاصرين حول ترجمتهم لهذا المصطلح (مصطلح الدلالة وتحديده)، وجدنا أنفسنا أمام فيض واسع من المصطلحات ، فقد عرف "الشريف الجرجاني الدلالة اصطلاحا بقوله : هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم بشيء آخر ، والشيء الاول هو الدال ، والثاني هو المدلول ، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص ، وإشارة النص ، ودلالة النص ، واقتضاء النص "[٢].

هذا وقد عرف الراغب الأصبهاني الدلالة بقوله: ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعاني[٣]وتكاد المعجمات اللغوية على تعدد تعريفات هذا المصطلح لم تخرج عن هذا الحد[٤].

ولاشك أن ظاهرة التطور الدلالي الذي نحن في صدد الحديث عنها في هذا المبحث جزء لا ينفصل من أي دراسة دلالية ، وهي ظاهرة شائعة في كل اللغات ممتدة في أعماق التاريخ والعلوم اللغوية يلمسها كل دارس لمراحل نمو اللغة ومراحلها التاريخية التي مرت بها ،فإذا ما سلطنا الضوء سريعا على لغتنا فالتغيرات أو التطورات الدلالية عملية قيمة في اللغة العربية .فمنذ العصر الجاهلي حتى الوقت الحاضر والتغير في معاني الكلمات

واقع بدرجة كبيرة[٥] يتجلى ذلك في اهتمامات العلماء به ،منذ القدم بأهمية الدلالة والمعنى واضحة جلية في بحوثهم ومؤلفاتهم المعجمية والنحوية وغيرها[٦]. ولاشك أن هذا الجانب كان أهم ما شغل علماء اللغة على وجه الخصوص موضوع تغير المعنى ، وصور هذا التغير ، وأسباب حدوثه والعوامل التي تتداخل في حياة الألفاظ أو موتها[٧] وتتعدد المصطلحات الدالة على طرق التغير الدلالي بينهم فمنهم من يطلق عليه مصطلح أشكال التغير الدلالي[٨]. وبعضهم يطلق عليه مظاهر التطور الدلالي[٩]، وبعضهم يسميه قوانين التطور الدلالي[١٠].

ويتضح من الدرس اللغوي الحديث أن تغير الدلالة أو التطور الدلالي للألفاظ يراد به خضوع الوحدات المعجمية لتوسعات استعارية أو نقول كنائية في شكل يؤدي إلى إحلال وحدة دلالية محل أخرى أي أن الألفاظ تستخدم في معان غير معانيها ؛ حيث أن الدلالات الجديدة هي التي تحقق الفهم والاتساق الدلالي في النص عكس المعاني القديمة التي تثير الشذوذ الدلالي وعدم الاتساق[١١].

والألفاظ إذا تطورت دلالتها يتبع ذلك تغير في المعنى وهناك أسباب عديدة لتطور الدلالة ، فقد وردت نظريات مختلفة توضح أسباب تغير المعنى، ويبدو أنها جميعا تصب في قالب واحد لأن هذه الأسباب تئول في مجموعها إلى الأسباب اللغوية والتاريخية والثقافية والنفسية والاجتماعية[١٢] والدينية والتي تتضافر بحيث يصعب في كثير من مظاهر التطور فصل بعضها عن بعض[١٣].إلى درجة تجعل من العسير علينا أن نحدد بدقة سبب التغير في دلالة كلمة بعينها ، بل أنه في بعض الأحيان تتغير دلالة اللفظ لأكثر من سبب . وتجدر الإشارة هنا إلى أن التطور الذي

أو التغير الذي خضعت مفرادات اللغة له هو من قبيل التطور الاجتماعي ، لأنه تطور تدريجي لا يفطن إليه الملاحظون إلا بعد وقوعه بالفعل وانتشاره في الجماعة اللغوية ، ومن ثم يصعب الربط بينه وبين زحف الزمن ، وقد كان العالم اللغوي (أنطوان مييه) هو أول من حدد أسباب تغير المعنى أجملها في ثلاثة أسباب : تاريخية ، ولغوية ، واجتماعية[١٤].

ثم تابع اللغويون دراستهم حول هذه الأسباب ، ويمكن تلخيصها فيما يلي :

١/ تطور الحياة وتقدمها

كثير من المفردات تطورت دلالتها تلبية للتطور الذي رافق مختلف جوانب الحياة[١٥]. ولاشك أن ألفاظ الأطعمة والأشربة جزء لا يتجزأ من مفردات أي لغة ، وقد تتغير تغيرات كثيرة وواسعة ، بسبب ما يجدُّ من ثقافات وأفكار في جوانب الحياة المختلفة ، ووجد الإنسان نفسه إزاء ذلك مضطرًا إلى تطوير الألفاظ المعبرة عن طعامه وشرابه وأدواته المتعلقة بهما ، فنتج من هذا التطور إما استحداث مفردات لم تكن موجودة من قبل لفظًا ومعنى ، وإما أماتت الفاظ منها واستحدث مفردات جديدة لفظًا لا معنى . ومن أمثلة ذلك : الإبريق وهو في اللغة التامورة ، وقد طغت هذه الكلمة على مرادفها العربي والمهراس والطاجن ويسمى المقلى ، والتوت الفرصاد.

٢/ الأسباب اللُغوية :

أو ما يسمى بالأسباب الدخيلة فالأسباب الدخيلة تدل على ما اتصل باللغة كالأسباب الصوتية والاشتقاقية والنحوية والسياقية في مدار الاستعمال الذي يؤثر عبر تلك الأسباب في تطور المعاني آخذًا في البداية شكل

الانحراف ، ثم متدرج بعد ذلك حتى يغدو عرفًا متواضعًا عليه . فالتقارب الصوتي بين صوتين من كلمتين مختلفتين قد يقضي نتيجة لسوء النطق أو سرعته إلى تحريف ويجعلها بعد ذلك من كلمات المشترك اللفظي مثلاً[١٦] .

كما يؤدي الانحراف في نطق بعض الأصوات إلى اتجاه عكسي إذ تغدو للكلمة الواحدة صورتان لفظيتان أو أكثر ، مما قد يؤدي إلى الترادف وهو المنسوب إلى اللهجات ... واستنادًا إلى هذه الجوانب الصوتية يمكن للدارس أن يحلل كثيرًا من مظاهر التطور الدلالي[١٧] ، فمن أمثلة ذلك كلمة (كماش) وهي كلمة فارسية الأصل وتعني نسيج من القطن الخشن ، وقد تطور صوت الكاف إلى القاف لتقارب مخرجيها فوافقت كلمة (قماش) العربية في أصواتها والتي يعني أراذل الناس وما وقع على الأرض من فتات الأشياء ومتاع البيت فأصبحت كلمة قماش في العربية تحمل معنيين : قديم عربي الأصل . وحديث فارسي الأصل[١٨].

وكذلك الأسباب الاشتقاقية فهي مسؤولة أيضًا عن بعض الانحراف الذي يشيع حتى يغدو ظاهر عامة تفسّر معنى هذا اللفظ أو ذاك بعيدًا عن المعنى الأصلي والسبب هو الخلط بين أصلين من أصول الاشتقاق . من ذلك أن ابن مكي ذكر نقلاً عن أهل عصره أنهم يعنون بقولهم : ضربه فأشوه " أنه أحرقه ضربًا ، كما يشوي اللحم في النار ، وليس الأمر كذلك ، لأن معناه : ضربة فأصاب شواه والشوى أطراف الجسد كاليدين والرجلين ، ولا شك أن تقارب هاتين الكلمتين " شوى" بمعنى أحرق شيئا في النار كما هو معروف ، و" الشوى " بمعنى أطراف الجسد ، بعث ذلك الواهم في أنهما من أصل اشتقاقي واحد يدّل على الإحراق[١٩].

وتسهم الأسباب النحوية والموقعية السياقية في كثير من أمثلة التطور الناشئ من كثرة استعمال لفظ في موضع معين . فكلمة " الفشل " تدل على الضعف ، ولكن كثرة استشهاد الناس بورودها في القرآن الكريم في قوله تعالى " ولا تنازعوا فتفشلوا " وذلك في موضع التنازل المؤدي إلى الإخفاق جعلهم يظنون أن معنى الفشل هو الإخفاق ، كما تؤدي الأساليب النحوية كالنفي والتعمد والاستفهام والحض وغير ذلك إلى تطورات دلالية متشعبه(٢٠).

٣/ كثرة دوران الكلمة واستعمالها

يحدث التطور الدلالي نتيجة عوامل تتعلق باستخدام الكلمات ، ويلاحظ أن بداية التطور تكون على شكل انحراف أو خروج عن المألوف . لكن هذا التطور يغدو وبعد كثرة الاستعمال عرفًا متواضعًا عليه ولاسيما إذا كان يلبي حاجة ماسة(٢١). كحاجة الإنسان إلى طعامه وشرابه.

وصرح البعض بأن هذا النوع من التغير قد يتم دون شعور الناطقين به ، وقد يكون مقصودا" تدعو إليه أمورًا اجتماعية أو أحداث جديدة ، أو يقوم به المتخصصون من اللغويون للحاجة إلى هذا الاستعمال الجديد(٢٢).

فمدلول الكلمة يتغير تبعًا للكلمات التي يكثر فيها استخدامها فكثرة استخدام العام مثلاً في بعض ما يدل عليه يزيل مع تقادم العهد عموم معناه . ويقتصر مدلوله على الحالات التي شاع فيها استعماله(٢٣) ومثل ذلك نجده في كلمة " المدام " ، فقد كانت في الأصل تطلق على كل ما سكن ودام ، ثم كثر استعمالها في الخمر خاصة ، من حيث كانت الخمر تدوم في الدن ويطول بقاؤها فيه ، فذهب معناها الأول وبقى الثاني بحكم كثرة دورانه في كلامهم(٢٤).

وكثرة استخدام الخاص في معان عامة عن طريق التوسيع تزيل مع تقادم العهد خصوص معناه وتكسبه العموم[٢٥]، ومن أمثلة ذلك الخبزة في اللغة الطلمة وهي عجين يوضع على الجمر أو الرماد الحار ، والعامة استعملوها لمطلق الخبز واستعمالهم جائز بتعميم الدلالة[٢٦].

وكثرة استخدام الكلمة في معنى مجازي تؤدي غالبًا إلى انقراض معناه الحقيقي وحلول هذا المعنى المجازي محله[٢٧].

٤/ قلة الاستعمال وثبوته :

على العكس مما ذكر عن أثر كثرة الاستعمال ، فإن قلة الاستعمال لا يقل أثرهما على إحداث التطور الدلالي للألفاظ ، فاللفظ قد يكون قليل الشيوع أو يقتصر استعماله على أساليب معينة ، ولا يقع في تجارب كثيرة فتصاب دلالته بشيء من الغموض ، ويصبح أكثر تعرضًا إلى الانحراف في الدلالة من الألفاظ الأخرى[٢٨].

٥/ ظهور الحاجة ..

مع التطور سريع الخطا الذي يشهده العالم في كل زمان في شتى مجالات الحياة تنشأ أفكار جديدة ، وكان لابد لكل فكرة من التعبير عنها بكلمة تناسبها[٢٩]. ويتم ذلك من خلال عدة طرق إما عن طريق الاقتراض حينما يؤخذ من مصدر خارجي[٣٠]. ومن ذلك الألفاظ المعربة والدخيلة في لغتنا فحينما أحتك العرب بغيرهم من الأمم منذ القدم نقلوا كثير من حضارات الأمم بمسمياتها ؛ لأنه من غير المنطقي أن يضعوا أسماء لمسميات لم يروها ، وليست من الأشياء التي عرفوها في بيئتهم[٣١].

فمن المعرب المجلوب إلى بلاد العرب لعدم وجوده فيها النارجيل ، والموز ، والفلفل ، والقرفة ، والزنجبيل ، .... إلى غير ذلك من المعربات

الدخيلة على العربية ، وقد يكون هذا التعبير عما استحدث من خلال حبك لفظ جديد coining على طريقة كلمات هذه اللغة[٣٢].

وهناك وسيلة ثالثة تعد من هذا الباب وهي أن يلجأ أبناء اللغة إلى الألفاظ القديمة ذات الدلالات المندثرة فيحيون بعضها ويطلقونه على مستحدثاتهم ملتمسين في هذا أدنى ملابسه ... ويمثل ذلك البعض بكلمات مثل الثلاجة والسخان والغلاية ... إلى غير ذلك من الآلف الألفاظ التي أحياها الناس أو اشتقوها وخلعوا عليها دلالات جديدة تطلبتها حياتهم الجديدة[٣٣].

٦/ التحولات المجازية :

المجاز باب من أبواب التطور الدلالي ، ومظهر من مظاهر النمو الدلالي ، به تتوسع دلالة الألفاظ وتتجدد حياة الألفاظ مادام المجاز في أبسط مفاهيمه يعني " مالم يقرّ في الاستعمالات على أصل وضعه في اللغة . أو أنه كل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول[٣٤].

فالمجاز وسيلة اتساع الدلالة من حيث استعمال الألفاظ استعمالاً جديدًا وفق علاقات استعارية أو تشبيهية ، أو مجازية . حالية أو سببية ومسببه واعتبار ما يكون ، وغير ذلك من العلاقات[٣٥].

ومن أمثلة ذلك : فم : للثغر وتطلق على فتحة القربة وفتحة القارورة حيث أطلق عليها ذلك لعلاقة المشابهة عن طريق الاستعارة.

ولاشك إن فكرة تطور مدلول الكلمة بسبب المجاز مرتبطة تمامًا بعنصر كثرة الاستعمال ، فقد بدأت الدراسات اللغوية تتجه إلى المجاز بوصفه عنصرًا من عناصر التطور الدلالي ، وطريقًا من طرق تحول المعنى

وتغييره ، فإن استعمال الكلمة بالمعنى الجديد يكون في بادئ الأمر على سبيل المجاز ، ثم لا يلبث أن يكثر استعمالها بالمعنى الجديد حتى يشيع بين الناس ويزول عنها المدلول الأول ، ويصبح المدلول الثاني حقيقة لا مجاز[٣٦].

المبحث الثاني

مظاهر التطور الدلالي

١/ تعميم الدلالة :

جاء في العين : وعم الشيء بالناس يعم عمًا فهو عام إذا بلغ المواضع كلها(٣٧).

وعرفه السيوطي هو الباقي على عمومه وهو ما وضع عامًا واستعمل عامًا وذلك كالكعبة فهي لكل بناء مربع ، والصعيد لكل أرض مستوية والسماء لكل ما علا فأظل"(٣٨).

ويقع تعميم الدلالة أو توسيع المعنى وامتداده عندما يتحدث الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام فيصبح عدد ما يشير إليه اللفظ أكثر من السابق ، أو يصبح مجال استعمالها أوسع من قبل(٣٩).

ويفسر التعميم بأن الناس في حياتهم العادية يكتفون بأقل قدر ممكن من دقة الدلالة وتحديدها ، ويقنعون في فهمها بالقدر التقريبي الذي يحقق هدفهم من الكلام والتخاطب(٤٠).

ويطلق تعميم الدلالة على عدة مسميات ذات دلالة واحدة وتؤدي المعنى نفسه وهي توسيع المعنى(٤١) ، والدلالة العامة(٤٢)، وتعميم الدلالة يطلق على صورتين أحدهما أن تدل الكلمة على معان أكثر مما كانت تدل عليه قبل ، أو أن يكون المعنى الجديد أعم من المعنى القديم(٤٣).

ومن التطبيقات التي وردت في التكملة قولهم :

- سكردان : مركبة من كلمة سكر ومن كلمة دان وعاء السكر سُكرية[٤٤]، ثم عممت دلالتها فأطلق على الوعاء عامة وتم بذلك إسقاط بعض الملامح التميزية للفظ.
- سماط : ويطلق على قطعة من الجلد تمد على الأرض وتوضع عليها صحون الطعام ، ويؤيد هذا قولهم مد سماطًا ... والعرب يستعملونها بنفس المعنى ، ثم اتسعوا بنفس المعنى حيث أصبحت تدل على مأدبة فيقال : عمل سماطًا أي مأدبة[٤٥].
- مزوّرة ومزوَّرة وجمعها مزاور ومزورات لطعام لا لحم فيه يتخذ من البقول فقط ... وفي محيط المحيط والمزورة عند الأطباء كل غذاء للمريض بدون اللحم ، وقد يتوسع فيها فتطلق على ما يلقى فيها اللحم[٤٦].
- (قرطل) : بالسريانية قَرْطلاً من الكلمة اليونانية كرتالون ، لسلة من القصب ، والعامة تطلقه على كل سلة من القصب وغيره[٤٧].
- زبيب : هو جفيف العنب خاصة ثم قيل لما جفف من سائر الثمر زبيب إلا التمر[٤٨].
- زاد : طعام يتخذ للسفر ، غلة محصول وتطلق على الغلات ، وليس على زاد السفر فقط كما في فصيح اللغة[٤٩].
- برادق : تجمع على براديق أو بَردق هي تركية جرة صغيرة من الطين تتخذ لتبريد الماء ، والقرويون يطلقون لفظة برداغ على قلة من الطين صغيرة على شكل دورق تتخذ لكل أنواع الأشربة[٥٠].

٢/ تخصيص الدلالة :

خصص : خصبة بالشيء يخصيه خَصًّا ، وخصوصًا وخصوصيَّة وخصوصيته والفتح أفصح ، وخصيصي وخصصّه واختصه : أفرده به دون غيره(٥١).

والخاص والخاصة ضد العامة(٥٢).وتخصيص الدلالة هي العملية التي يصبح فيها معنى الكلمة أقل عمومًا وشمولاً مما كان عليه ، فتتحول الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي ، ويطلق اللفظ ذو الدلالة العامة على معنى خاص(٥٣) ، وعرفه بعضهم بأنه تحديد معاني الكلمات وتقليلها(٥٤).

ويمكن تفسير التخصيص أو التضيق بعكس ما فسر به توسيع المعنى، فقد كان التوسع نتيجة إسقاط لبعض الملامح التمييزية للفظ ، أما التخصيص فنتيجة إضافة بعض الملامح التمييزية للفظ ، فكلما زادت الملامح لشيء ما قل عدد أفراده(٥٥).

ومن الأمثلة العربية التي تخصصت فيها الدلالة كلمة (الفاكهة) : فقد كانت تطلق على كل أنواع الثمار ، ثم خصصت بعد ذلك بأنواع معينة منها كالتفاح والموز والعنب(٥٦).

وقد وجد خلال البحث أن عددًا من الألفاظ عند دوزي خضعت لهذا المظهر من مظاهر التطور الدلالي ومن الأمثلة التطبيقية على ذلك :

- ترويقه : لما يؤكل صباحًا(٥٧).
- حمص مجوهر : حمص يقلى حتى يصبح لونه أصفر لماعًا لم تتبين أطرافه وصار لذيذ الطعم(٥٨).

- جردق وجَرْذَق وجَرْدقة وجَرذقة وتجمع على جَرادق وجراديق وهي ما يسمى فطائر في تونس والفطائر رغائف رقائق تطبخ في التنور[٥٩]والجردقة الرغيف[٦٠] وأهل دمشق يطلقون اسم الجردقة على نوع من حلوى الفطائر تصنع من دقيق القمح وهي رقيقة لا يكاد سمكها يبلغ ظهر السكين ... ولا يأكلونها إلا في شهر رمضان[٦١] ، فالكلمة كما أوضح دوزي عند أهل دمشق مرتبطة عندهم بهذا النوع المخصص من الفطائر التي تؤكل في وقت معين فيها تخصيص دلالي واضح.

- يقطين : عند العامة القرع ومن اللغة يقال على كل شجر لا يقوم على ساق مثل اللبلاب وما اشبه ذلك[٦٢].

- مسلوقة الصبحية : مرق حار وهو نوع من الحساء يقدم للعروسين صبحية ليلة العرس[٦٣]. فالمسلوقة : مرق اللحم المغلي حساء ، ولكن خصصت دلالة هذه الكلمة حينما أطلقت على هذا الطعام الذي يقدم صباحًا للعروسين.

ومن أمثلة ذلك أيضًا : (مدفونة) لطعام يتخذ من اللحم والكرنب والابازير[٦٤].

والدُفن : طمر الغريسة التي يراد ترقيدها[٦٥]. فتخصيص هذه الكلمة بهذا النوع من الطعام جعلنا نذكرها هنا في هذا المبحث.

- حشي : ويطلق غالبًا على كل ما يحشي ويطلق خاصة على الخبز المحشو بالسكر واللوز ونحو ذلك ففي معجم المنصوري أحشية بمعنى

محشو وهو كل ما يحشى والمراد به هنا ما حشي من الخبز بالسكر ونحو ذلك دون غيره[٦٦].

- القشر على القهوة : ففي اليمن يطلق على القهوة السلطانية أي القهوة التي تشرب والتي تعمل من قشور البن التي حمصت قليلاً أو لم تحمص[٦٧].
- بالوده : نوع من الحلوى[٦٨] ونشير هنا إلى أن أصله في لغته بالوده ومعناه مصفى ، منقى ، خالص ، حلوى ولـــمّا انتقل إلى العربية ضاقت دلالته وقصرت على نوع من الحلوى بعد أن كانت تشمل على المعاني السابقة .
- هركمه : وخص مابين الأشياء التي تؤكل منها أقدام البقر[٦٩] .
- معنق : في الكلام عن الفواكه دلالة على أن هذه الفاكهة ليست مدورة كالتفاح بل هي مستطيلة الشكل كالكمثرى ، وعند أهل لبنان ضرب من الاجاص طويل العنق لذيذ الشكل[٧٠] .
- صفحة : قصعة جفنة وهي لاتعني كبيرة منبسطة كما جاء فصيح اللغة تشبع الخمسة بل هي على بالعكس عند العامة فهي لاتشبع الواحد[٧١].

ومن الملاحظ بعد سرد الأمثلة السابقة أن التخصيص الدلالي يسير في الاتجاه العكسي للتعميم الدلالي حيث تتحدد مدلول الكلمة ويصبح مقصورًا على أشياء تقل في عددها عما كانت عليه الكلمة في الأصل إلى حد ملحوظ[٧٢].

يختص النقل بجانب مهم من تطور الدلالة لتنوعه واشتماله على أنواع المجاز المتعددة ، كما أن طبيعة هذا النوع من سبل التطور تختلف عما سبق

ذكره من تخصيص الدلالة وتعميمها ، لأن المعنى الجديد هنا ليس أخص من القديم ولا أعم بل هو مساو له(٧٣).

ويطلق على هذا النوع نقل الدلالة أو انتقال المعنى(٧٤)، وتغيير مجال الاستعمال(٧٥).

ويقول فندريس في تحديد المراد بنقل المعنى ، يكون الانتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كان لا يختلفان من جهة العموم والخصوص كما في حالة انتقال الكلمة من المحل إلى الحال أو من المسبب إلى السبب أو من العلامة الدالة إلى الشيء المدلول عليه .... الخ والعكس(٧٦).

وذهب البعض في تحديد المقصود بهذا النوع انتقال دلالة الكلمة إلى دلالة أخرى بحيث يكون بين الدلالتين القديمة والجديدة وجه تعلق ، وتربطهما علاقة ما ، وقد تكون هذه العلاقة علاقة مشابهة أو علاقة غير مشابهة فهو انتقال للمعنى من باب الاستعارة وإن كانت علاقة غير مشابهة فهو انتقال للمعنى من باب المجاز المرسل(٧٧).

ولاشك إن هذا الانتقال في الدلالة سواء أكان مقصودًا أو غير مقصود له أسبابه ودواعيه

أ- توضيح الدلالة .

ب- رقي الحياة الاجتماعية(٧٨).

والناظر في الكلمات التي جاءت في التكملة فيما يختص في مجال بحثنا يجد عددًا منها قد انتقلت دلالتها ، وبخاصة في الالفاظ المعربة نجد عدد كبير جدًا منها انتقلت دلالتها بعد دخولها إلى العربية ، ومن أمثلة ذلك ما يلي :

- انجاص : ففي المغرب يقولون انجاص ويريدون به الكمثرى[٧٩] في حين بينت بعض المراجع أنها ضربًا من المشمش[٨٠].

- بارنج : كذلك نجد الانتقال الدلالي في كلمة بارنج ضرب من البطيخ في خوارزم[٨١]. والبارنج هو النارجيل في بعض الأقوال وفي التذكرة " بارنج " النارجيل . وأطلق في خوارزم على ضرب من البطيخ يشبه النارجيل في شكله والنارجيل هو جوز الهند ويسمى بالفارسية بارنج[٨٢].

- مصطول : تصحيف مسطول ، وهو الذي أنتشئ وسكر من تدخين الحشيشة ثم أطلقت على الأبلة[٨٣].

- مطر والجمع أمطار : وكلاهما معيار السوائل ... إلا أن هذا الاصطلاح وشأنه في ذلك شأن المطره أصبح يطلق بعد حقبة من الزمن على الوعاء الكبير وقارورة الجلد أو الخشب يوضع فيها السوائل وفي هذه الأيام يكتبونها مطارة[٨٤].

- مائدة : الخوان ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع الطعام عليه يسمى مائدة والمولدون يستعملون المائدة لأداة مسطحة ذات أربع قوائم تستعمل للأكل وغيره وربما استعملوها لبيت الأكل[٨٥].

- مقروضة : لعجينة تعمل من دقيق الحنطة والسكر والسمن وتكون على شكل قضبان أو أسطوانة وتقلى بزيت السمسم[٨٦]. والقرض في اللغة بمعنى .....

- مساوري : صفة نوع من البطيخ ووصف بذلك لأنه يشبه المسوره أي المرفقة المدورة[٨٧].

❖ بيض الحمام : صنف من الثمر سمي بذلك لأنه يشبه بيض الحمام في شكله(٨٨).

فعلاقة المشابهة أي الاستعارة واضحة جدًا بينهما في الأمثلة السابقة.

ومن أمثلة انتقال الدلالة أيضًا :

- جيسوان : لا يعني جنسًا من أفخر النخل كما في بعض المصادر . بل هو بسر العراق ، المنتهي في النضج شديد الهشاشة(٨٩).

وهنا نشير إلى أن كيسوان جمع في الفارسية ومفرده كيس أو كيسو وعند التعريب أخذ العرب صيغة الجمع بوصفها مفرده ، وأضافوا الهاء للدلالة على التأنيث ، وتغيرت دلالة اللفظ من معنى الذؤابة الصغيرة إلى معنى التمر الفاخر عن طريق المجاز لما في الذؤابة من معنى العز والشرف وذؤابة كل شيء أعلاه(٩٠).

- عتابي : صنف من التفتة الغليظة التموجة ومنها أخذت الكلمة اللاتينية attabi والكلمة الإسبانية والإيطالية tabis ثم أطلق هذه اللفظة على نوع من أنواع البطيخ يسمى البطيخ العتابي(٩١).
- زيرباج : تعني بالفارسية قصعة كمون غير أنها تعني في أيامنا هذه القرن الثالث عشر طعامًا يتخذ من السكر واللوز والخل(٩٢) ، فانتقال الدلالة من آنية إلى طعام مصنوع بطريقة كلية مجازية والعلاقة هنا محلية لأن الآنية محل ذلك الطعام.
- خشخانة : خزانة لأدوات الطعام (خريستان) ويرى دوزي أنها الكلمة الفارسية خشخانة أو خس خانة التي تغير معناها في العربية(٩٣) .والخيش خانة : كوخ من أعشاب.

معطرة يستخدم صيفًا في الهند ، وكذلك خشخانة خيمة من الخيش أو البوصر وقميص من الكتان لتلطيف الجو ، والذهب الخالص ومنزل صيفي توضع الشواك مبللة على نوافذه وأبوابه لتلطيف الجو[٩٤].

ويمكننا أن نخلص بعد أن تناولنا بالأمثلة والتحليل من أمثلة النقل إلى أن صور هذا التطور متعددة وكثيرة ويصعب حصرها ، وقد عُد السبيل الواسع للتطور الدلالي مقارنة بمظاهر التطور السابق ذكرها من تعميم الدلالة وتخصيصها ، ففي انتقال الدلالة يكون المعنيان إلى حد ما متقاربين أو متساويين – وأما تعميم الدلالة وتخصيصها أضيق أو أوسع من المعنى الجديد ، وإلى هذا الفرق يشير ولفنسون أثناء حديثه عن انتقال الدلالة فيقول " يكون الانتقال عندما يتعادل المعنيان ، أو إذا كان لا يختلفان من جهة العموم والخصوص[٩٥].

٤/ اتجاهات الأشكال السابقة

ويعني ذلك أن كل مظهر من مظاهر التطور الدلالي السابق ذكرها لها ثلاث اتجاهات في تطورها:

أ – اتجاه الرقي أو التغير المتسامي :

ويقصد بالرقي الدلالي أن يرقي اللفظ عما كان عليه ؛ نتيجة لاكتسابه، دلالة جديدة أرقى وأرفع وأسمى واجمل عما كان عليه اللفظ من قبل[٩٦].

ويطلق على ذلك الرقي الدلالي ، أو التغير المتسامي[٩٧] ، أو الدلالة الرفيعة[٩٨]، ورقي المعنى[٩٩].

ومن أمثلة رقي الدلالة في التكملة :

(الدقل) واحدته دقلة وهو في فصيح اللغة أسوأ أنواع النخل وأسواه تمرًا وقد وجدت عند ابن جي أن الدقل يعني ملك النخيل ، وتمره أفضل نوع[١٠٠].

وهذا مما لاشك فيه رقي لدلالة عمّا كانت عليه سابقًا.

ومثله : (أبريق) : لوعاء من خزف أو معدن له عنق طويل بعض الطول ، وعروة ، وبلبل وهو الإبريق ذو العروة[١٠١] ، وتجدر الإشارة إلى أن أصله في الفارسية : آبريز وهو مركب من آب : ماء و(ريز) ساكب، ويطلق لفظ آبريز عند الفرس على المبولة : البلاعة ودورة المياه و في العربية أطلق على الكوز[١٠٢] ، أو إناء يستعمل للشرب ، فبعد أن كان يدل على تلك المعاني ارتقت دلالته فسمي به إناء ذو عروة يستخدم لغلي الماء ، وابريق القهوة ، وابريق الشاي كما في التكملة[١٠٣].

ب – اتجاه الانحطاط :

وعلى العكس من الاتجاه السابق الانحطاط الدلالي وهو أن ينحط باللفظ عما كان يدل عليه ، نتيجة لاكتسابه دلالة جديدة سلبية لا أفضلية فيها تجعل اللفظ يستعمل في مجال مستهجن أو قبيح أو في مجال أقل قدرًا عن مجاله الدلالي الأول ، فتفقد الدلالة شيئًا من أثرها في الأذهان ، أو تفقد مكانها بين الألفاظ التي تنال من المجتمع الاحترام والتقدير[١٠٤]، ويُطلق انحطاط الدلالة على عدة أسماء دلالتها واحدة وتؤدي المعني نفسه وهي الدلالة الوضعية[١٠٥]. أو انحدار الدلالة[١٠٦] ، وانحطاط المعنى[١٠٧].

ج – اتجاه التساوي :

ويمكن أن نطلق عليه بثبوت الدلالة ويعني ذلك بقاء بعض الألفاظ دون تغير في دلالتها ويظهر هذا الاتجاه في كثير من الألفاظ المعربة المنقولة للعربية ويغلب على تلك الألفاظ عدم تغير في البنية أيضًا(١٠٨)، فدلالة تلك الكلمات استعملت كما هي في العربية ومن المعربات التي انتقلت للعربية وجاءت في التكملة مع ثبوت دلالتها ما يلي :

شربة خضار : حساء من الخضار ، فهذه الكلمة ليست مشتقة من الفعل العربي شربة ، وإنما هي تعريب شوربا أو شورباج التي تدل على نفس المعنى(١٠٩).

جاوشير : كاوشير وتعني حليب البقر(١١٠).

الطابق : لصفيحة من الحديد أو الحجر تسخن ويخبز عليها أو يشوى اللحم ومشواه وهي من أدوات المطبخ(١١١).

حيث انتقلت هذه الكلمات إلى العربية انتقالاً ثابتًا باتجاه التساوي.

كنافة : لنوع من الشعيرية يصنع من فتائل العجين يغلى بالزبد ويسكب عليها العسل ، وقد استعملت منذ القرن الثاني الهجري(١١٢).

مرزويا : وهذه اللفظة بقيت قيد الاستعمال في المغرب(١١٣).

حيث انتقلت هذه الكلمات إلى العربية انتقالاً ثابتًا باتجاه التساوي.

المبحث الثالث: العلاقات الدلالية بين ألفاظ الأشربة وأدواتها

أولاً / الترادف :

الترادف أو ما يطلق عليه الاشتراك المعنوي وهو في اللغة الألفاظ المفرد الدالة على معنى واحد(١١٤).

ومن أدق التعريفات التي قدمت الترادف تعريف ستيفن أولمان ... المترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق(١١٥).

ويعرف الترادف في علم الدلالة synonym بأنه الكلمتان اللتان تقبلان التبادل فيما بينهما في كل السياقات أو الاستعمالات وليس في تعبير أو استعمال دون غيره(١١٦).

ويكون بالتوافق الكلمة كلمة أخرى معنى لفظًا وتوافقهما بذلك اسمًا وفعلاً وعددًا وجنسًا(١١٧) ومما لاشك فيه هو أن تعدد الأسماء للمسمى الواحد ذو أثر كبير في تنمية الثروة اللفظية(١١٨).

وعلماء اللغة يفرقون بين الترادف الكامل أو التام وشبه الترادف :

١ – الترادف التام : ويكون حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة ، ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرقٍ بينهما فيتبادلون بحرية بينهما في كل السياقات(١١٩) ، وشروط وقوع الترادف التام(١٢٠) :

١ – أن تكون المترادفات متطابقة المعنى تمامًا وليس بينهما فروق بما يسمح بتبادلهما في جميع السياقات.

٢ – أن تكون من مستوى استخدامي واحد.

٣ – أن تكون في بيئة لغوية واحدة.

٤ – أن تكوون من عنصر لغوي واحد.

٥ – أن تكون من مادة لغوية مختلفة حتى لا يكون بعضها أصابه تطور صوتي مثل (كبح وكمح).

٢ – ترادف شبه تام : ويكون حين يتقارب اللفظان تقاربًا شديدًا ، لدرجة يصعب معها – بالنسبة لغي المتخصصين – التفريق ينهما.

ومن هنا نجد المؤيد لوجود الترادف ونجد المنكر ، ومن المؤيدين من يرجع وجود الترادف إلى لغتين ، أو وجود دلالات متحدة في نفس اللفظة ، ومن ينكر يعتمد على أن هذه صفات للمسمى الواحد ، وليست أسماء مختلفة تدل على معنى واحد(١٢١).

أسباب وقوع الترادف :

يرجع اللغويون ظاهرة الترادف إلى أسباب ترتبط بتطور المعاني والألفاظ من حيث كانت ألفاظ كائنات حية متطورة وبعضهم يرجعها إلى أسباب خارجية ويمكن إجمال ما ذكره اللغويون من أسباب فيما يلي :

أولاً / التداخل :

فقد تتعدد أسماء الشيء الواحد في اللهجات العربية وهذا مالا يمكن إنكاره ، وذلك بأن تضع قبيلة اسمًا لشيء وتضع أخرى اسمًا آخر له ، دون أن تشعر احدهما بالأخرى ، ثم يشتهر الوضعان، فالسكين في لغة عامة العرب ، والمدية في لغة قبيلة دوس(١٢٢).

وواقع لهجاتنا العربية يكشف عن صحة هذا العامل في وقوع الترادف ، والتي تطرق دوزي في التكملة إلى جزء منها ؛ إذا تختلف مسميات الشيء الواحد من بلد إلى بلد ، فالبطيخ يسمى في بعض الانحاء بالرقي ، وفي أنحاء أخرى من البلاد العربية يسمى بالدلاع ، وفي الحجاز يسمى بالحبحب.

ثانياً / تحول الصفات إلى أسماء :

فوضع الألفاظ وتسمية المسميات من وجه آخر يوجد أن للشيء المسمى وجوها وصفات كثيرة ويمكن أن يسمى بأكثر من صفة من صفاته ، وأن يشتق له من الألفاظ كلمات متعددة تبعًا لتلك الوجوه ، والصفات ومن

هنا ينشأ الترادف ... وهذا أبرز أسباب نشوء الترادف في اللغة[١٢٣] ، ومن أمثلة ذلك العسل في التكملة إذا يطلق على ألفاظ عدة ، وكذلك التمر في التكملة تعددت مسمياته وصفاته حتى نجد أن تلك الصفات أصبحت مع كثرة الاستعمال وطول الزمن أسماء له ، وفي هذا كلام من العلماء في إنكار هذا وقوع الترادف فيه[١٢٤].

ثالثا/ التوسع في الاستعمال :

وذلك بأن تكثر وسائل الأخبار عمّا في النفس فإن المتكلم ربما نسي أحد اللفظين أو عسر عليه النطق به ، وقد كان بعض الأذكياء في الزمن السالف الثغ ، فلم يحفظ عنه أنه نطق بحرف الراء ، ولولا كثرة المترادفات تعينه على قصده لما قدر على ذلك[١٢٥].

وقد يكون التوسع في سلوك طرق الفصاحة وأساليب البلاغة في النظم أو النثر ، لأن اللفظ الواحد قد يتأتى باستعماله مع لفظ آخر السجع والقافية والتجنيس والترصيع وغير ذلك من صنوف البديع ولا يتأتى ذلك باستعمال مرادفه مع ذلك اللفظ[١٢٦].

رابعا/ التعريب والاقتراض :

الاقتراض ظاهرة لغوية عامة ، لا تكاد تخلو منها لغة من اللغات ، فقد اتصل العرب بالفرس والروم والأقباط والأحباش وغيرهم على نحو ما كالتجارة والسياحة وما إليها.وقد عرفت العربية بسبب الاقتراض الثنائيات وهو أن يكون هناك كلمة أصلية زائدة ، زائد كلمة دخيلة ، ومن ذلك الميزان عربية ، القسطاط : لاتينية فهو يشرح الكلمة بكلمة أخرى ، وهذا يعني – كما يبدو – أن الكلمتين بمعنى واحد[١٢٧].

ويذكر ستيف أولمان أن اللغة الإنجليزية قد فتحت الباب على مصرعيه للاقتراض من اللغة اللاتينية ، وما تفرع عنها من اللغات ، وقد عملت بذلك على إثراء مصادر الترادف فيها إثراء واسعًا(١٢٨).

خامسا / المجازات المنسية :

فقد تستعمل بعض الكلمات استعمالاً مجازيًا في معنى من المعاني ، ويطول العهد عليه فيصبح حقيقة ، ويكون لهذا المعنى الجديد الذي انتقل إليه اللفظ بالمجاز لفظ آخر يستعمل فيه استعمالاً حقيقة(١٢٩) ، وعندئذ نجد لفظين أو أكثر يدلان على نفس المعنى أحدهما بطريقة الحقيقة والآخر بطريقة المجاز.

سادسا / التطور اللغوي في اللفظة الواحدة :

تتطور بعض أصوات الكلمة ، فقد يكون هذا التطور ناتج عن اختلاف ترتيب الأصوات في الكلمة ، فتنشأ صورة أخرى للكلمة ويكون هذا عاملاً من عوامل الترادف وتمتلئ كتب العربية بمثل هذا النوع فقد يبدل صوت من آخر في الكلمة لعلاقة مشابهة صوتية أو تقارب مخارج بين الحرفين المبدل والمبدل منه نحو أثافي وأثاثي ، وثوم وفوم(١٣٠).

وإن كان الترادف الناتج عن هذا القلب غير معترف به عند كثير من اللغويون.

❖ ومن شواهد الألفاظ المترادفة التي وردت في التكملة ما يلي :

خبز مطبق : حيث ذكر صاحب التكملة بأنه مرادف لخبز الطابق وكذلك مطلوع ، ويراد به خبز يخبز على الطابق أخف من خبز التنور لاسيما متى رقق وكان مخثمرًا(١٣١).

پاوده (بريرية) زبدة قشطة ، پالوذة : لزبدة قشطة أيضًا(١٣٢).

نجاص : هو مرادف كمثرى أيضًا وفي المغرب يقولون انجاص ويريدون به الكمثرى(١٣٣).

السكباج : ويرادفه بالعربية المخلل وهو لحم وتابل وملح وزيت(١٣٤).

رشته : فارسية لنوع من الشعيرية المكرونة والرشته وهي الأطرية عندنا(١٣٥).

زريقاء : وهي عبارة عن ثريده بلبن وزيت والمولدون يستعملونها بالخل والسماق بدل اللبن ويسمونها الفتوش أيضًا وأهل لبنان يسمونها بابي مليح(١٣٦).

تامكسود : بربرية وهو القديد بالعربية وهو اللحم الذي يتخذ بالملح وبعضهم بالملح والتابل والخل ويجفف ويرفع ونسميه نحن القديد(١٣٧).

سفر : وجمعها أسفار يظهر أن هذه الكلمة تدل على ما تدل عليه سفرة وهو طعام يصنع للمسافر(١٣٨).

يلخته : بالإسبانية pleita طبق قصب لتجفيف الجبن ، أو سلة من الصفصاف لتجفيف الجبن وفيه أيضًا encella وهي لفظة أسبانية تدل على نفس المعنى يذكر مقابلها بلخته(١٣٩).

حلة(١٤٠) ، مصب(١٤١) ، مصفى(١٤٢) ، مقلى(١٤٣) ركوة أبريق قهوة يغلي فيه القهوة.

صحن : مركن ، جفنه ،إجانة صفحة كبير مطبق كبير(١٤٤).

طاوة : طابق ، طاجن ، مقلاة ، مقلاية(١٤٥) ، وهي في مجملها أدوات من أدوات المطبخ يشوي عليها ويغلي بها ويطبخ.

رساط وفالوذج وصابونية نوع من الحلوى(١٤٦).

شبائك وزلابية لنوع من الحلوى أيضًا(١٤٧).

مشهدة : قطائف ، مطنفسة ، لنوع من الحلوى تتشابه فيما بينها من حيث الإعداد والصنع[١٤٨].

غلّى : بالتشديد جعله يغلي أي يفور دون أن ينضج ودون توابل وأباريز تطييبه[١٤٩]، وكذلك ششن نصف الطبخ أو القلي أو التحميص نصف نيء دون تتبيل[١٥٠] ، فاللفظان متحدان من حيث المعنى مختلفان في اللفظ.

عاصمي ، مرزويا ، مرسييه ، لطعام يصنع من اللحم والملح والكزبرة والزيت وقليل من العسل وكعتبا نشا ومن اللوز والإجاص[١٥١].

عيون البقر ، وعيبقر ، وعين في المغرب ، عين برا وعين الثور وعين القطوس في مجملها تدل على ثمرة الاجاص على اختلاف أحجامها وألوانها[١٥٢].

فتاشة ومرادفها مُخطاف آلة محدودة الطرف معقوفة عُقافة كلاب وهي باللغة البرتغالية (فاتكا) [١٥٣].

قروفة : قِسه وعاء للبن[١٥٤].

قزان (تركية) مرجل / قدر كبير / ودست وقصعة جفنة[١٥٥].

فداوش وخدوش : لشعيرية إطرية : فتائل من عجين مكرونة[١٥٦] وكذلك مقطعة كنوع من الشعيرية والإطرية[١٥٧].

ملنص : قربوز تركية ، نفّاح ، قلمونيا : لرقي ودبشي جبس بطيخ أحمر[١٥٨].

الكلمة الإيطالية cubata والصقلية culaita تعنيان عجينة من السمسم طبخت بالعسل[١٥٩].

كأس ، كأسة ، كبّا رومانية ، كبّايه كُبّاية ، لإناء يشرب به[١٦٠].

كُودين ،كُدين ، كُوذين ، مدك معصرة مكبس فارسية[١٦١] ملزم ، معصرة ملزمة ومكبس[١٦٢].

لب الجوز وقلب الجوز عند الحديث عن الفستق بعد أن ينزع عنهم القشر[١٦٣].

(كَبَّه ، كبيبه / أو كبابه) كُريه كرة صغيرة تعمل من اللحم والكرفس والثوم والفستق والحنطة تفرم وتهرس ثم تغلى بالدهن أو الزبدة أو تسلق بماء اللحم[١٦٤].

لَوْر : بفتح اللام وبالفارسية لُور: صنف من الشراز كثير الدسم ويسمى بالمشرق القريشة ، فالور خاثر اللبن المجبن أعجمية وأهل الشام يسمونه قريشه كما في المصباح المنير[١٦٥].

كفه كماجه ، كف شريك : لنوع من الحلوى[١٦٦].

مطر والجمع أمطار لها مرادفان باللاتينية هما metrunta / metrata وكلاهما معيار للسوائل[١٦٧].

مرى : هي باللاتينية muria وبالفرنسية muire وبالإيطالية moja وبكلمة مركبة ايطالية أيضًا salmoura وبالفرنسية (saumure) ماء مملح تحفظ فيه الأغذية[١٦٨].

مساس ،قباط ، وفالوذج ، ومسيسه: من أنواع الحلويات[١٦٩].

موقدة والجمع مواقد وهي عند العامة هنة تعمل من حجر وطين ذات ثلاثة جوانب توقد فيها النار ويطبخ عليها ، وهي ترادف الأثافي[١٧٠]

هاشمي في الهند ، لقيمات القاضي[١٧١]

هراش تقابل كشك[١٧٢]

لحم مجزع المسمى عند العرب سينا[١٧٣]

عويسية مدية ، مطواة عند أهل كسروان ، وسكين عند أهل الشام[١٧٤]

جفنة : وهي فيما يقول المستعيني في مادة كرم مرادفة لهذه االكلمة الأخيرة[١٧٥]

جردق: وهي مايسمى فطائر في تونس[١٧٦]

دُلعة وجمعها دلع : تعني نفس فاكهة دُلاع واحدتها دلاعه بمعنى رقي ،دبش، جبس ،بطيخ أحمر حبحب[١٧٧]

عبية : مزود وهو جلد الغنم أو الماعز قد دبغ وصبغ بلون أحمر يحمل على الظهر بشكل متصالب يوضع فيه زاد المسافر[١٧٨]

بلخته ، وفيه أيضا encelle وهي لفظة أسبانية تدل على نفس المعنى[١٧٩]

ثانيا : المشترك اللفظي :

المشترك اللفظي علامة واضحة في لغتنا وهو بكثرته خصيصة لها ، وعامل من عوامل تنميتها وقد تنبه العلماء له وأشاروا إلى شواهده ، والمعاني التي تدور ألفاظه حولها.

وحاول بعض العلماء نفيه وتنزيه لغتنا عنه ، وتاوّلوا ما ورد من أمثلته ، وجل أئمة اللغة على إثباته وأثبت المحدثون أنه وارد في معظم اللغات الأخرى(١٨٠).

وهو عكس الترادف وذلك بأن يكون للكلمة الواحدة عدة معان تطلق كل منها على طريقة الحقيقة لا المجاز(١٨١) ، ويرى المحدثون أنه عبارة عن كلمتين أو أكثر تتطابقان في النطق ولكنها تختلفان في المعنى المعجمي لكل منهما(١٨٢).

وقد ضمّ معجم دوزي بين دفتيه أمثلة جمّة من المشترك اللفظي وقبل أن نسرد الأمثلة الدالة على ذلك نجد أن هناك عوامل أدت إلى نشوء ظاهرة المشترك اللفظي في اللغة يتلخص أهمها فيما يلي:

١ – اختلاف اللغات :

قد تضع القبيلة لفظًا لمعنى ما وتضع قبيلة أخرى اللفظ نفسه لمعنى آخر ثم يشيع اللفظان بمعنييهما المختلفين وهذا هو الأصل لظهوره . وهذا ما قال به أبو علي الفارسي " وأما القسم الثالث وهو اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فينبغي أن لا يكون قصدًا في الوضع(١٨٣) ولا أصلاً ولكنه من لغات تداخلت. ومن أمثلة المشترك اللفظي التي ردها دوزي إلى اختلاف وتباين اللغات .

برقوق : أنجاص بلغة العراق ، خوخ بلغة الشام(١٨٤).

٢ – الاستعمال المجازي

يعد المجاز من أهم العوامل التي لها دور في وجود المشترك اللفظي ، فقد ينتقل معنى اللفظة من معناه الحقيقي إلى معان مجازية أخرى لأي علاقة ثم يشيع هذا المعنى المجازي ويكثر حتى يصبح في قوة المعاني الحقيقة فمثلاً : إطلاق العرب لفظة كأس على الإناء الذي يشرب منه وعلى الشراب نفسه[١٨٥] ، والعلاقة بين الكأس وبين الشراب غيرالمشابهة ، فإن الكأس محل للشراب فالعلاقة بينهما المحلية.

٣ – تحول اللفظة من حقل دلالي إلى حقل دلالي آخر : وضعت الألفاظ في الأصل لمعان حقيقية ولكن كثرة الاستعمال وتطور العلوم والأعمال جعلها تكتسب معاني أخرى غير المعنى الذي وضعت له بالأصل.

فمن الكلمات التي ظهر عليها تغيّر في دلالتها وفق تحولها من علم إلى علم ومن حقل إلى حقل كلمة الصرف فهي فيما يخص الزمن والدهر (حوادثه) ، وإذا انتقلت إلى علم اللغة أصبح معناها تنوين الكلام.

وإذا انتقلنا إلى معجم دوزي فإننا سنجد أن هناك كلمات كثيرة اكتسبت أكثر من معنى جديد أو معاني جديدة بفعل هذا العامل من عوامل نشوء المشترك اللفظي.

ومن أمثلة ذلك زيرباج : تعني قصعة كمون غير أنها تعني في أيامنا هذه (القرن الثالث عشر) طعامًا يتخذ من السكر واللوز والخل[١٨٦].

٤ – استعارة ألفاظ من لغات أخرى تماثل أحرفها أحرف كلمات عربية لكنها ذات دلالة مختلفة .

فقد أورد صاحب التكملة ألفاظًا معربة عديدة في معجمه وعند تمعن النظر في مبانيها ومعانيها نجد أن عددًا منها ماثلت أبنيتها أبنية اللغة العربية وخالفتها في الدلالة فمثلاً الحُبُّ : بمعنى الوداد ، وهو حب الشيء والحبُّ : الجرة الضخمة يجعل فيها الماء فالمعنى الأول عربي أصيل وأما الثاني فهو فيها مستعار من الفارسية(١٨٧).

ومثلها كلمة الإجانة إناء تغسل فيه الثياب والإجانة : ما حول الغراس، لأن ما يزرع فيه الغراس وما حوله يشبه الإجانة(١٨٨) ، فالمعنى الأول معرب ، وأما الثاني فهو استعمال مجازي استعملته العرب على سبيل المشابهة في الاستدارة.

ومن الأمثلة التي جاءت في التكملة :

جوارش / جوارشن معناه الهاضم اسم أعجمي وقد نطق به بعض اللغويين جوريشا وعلى ألسنة اللغويين في أثناء الكلام الجواريش بفتح الجيم وترك النون فلعله جمع جورش هذا المعرب على قلة استعمال(١٨٩) ، والجوارش فارسية معرب مما يتداوى به شربا(١٩٠).

والجوارش / ما يجرش من القطاني عامية(١٩١).

٥ – تماثل الصفة بين الألفاظ المشتركة :

نحن نعلم أن الصفة إذا دارت على الألسن سدت عن الموصوف(١٩٢). فصفة القوة والشدة سبب التماثل بين الأسد القوي والرجل الغليظ الكاسر في لفظة (الهيصم)(١٩٣).وصفة الليونة كذلك بين طرّي اللحم طري اسم إجاص اسود مذكر(١٩٤).

وصفة المبالغة والزيادة في الفعل جعلت التماثل واقعًا بين القهقهة وبين الإسراع في الحاجة وبين الاكداء في العطاء في لفظة الهزر(١٩٥)

وقد تتماثل الألفاظ المشتركة في اللون فتكون صفة اللون مسببه لوقوعه في ألفاظ بعينها فالأسحم يطلق على الليل ، والسحاب الأسود والقرن الأسود والدم(١٩٦).

ومما تجدر الإشارة إليه ظهور مصطلح آخر في علم اللغة الحديث له ارتباط وثيق بمصطلح المشترك هو (تعدد المعنى) فمن علماء اللغة من يرى أن (المشترك اللفظي) و (تعدد المعنى) موضوعان مستقلان ، بينما علماء آخرون على أنهما صورتان لظاهرة واحدة(١٩٧).

ومن خلال دراستنا للألفاظ الأطعمة والأشربة في تكملة المعاجم العربية، وجدنا طائفة منها قد اشتركت في أكثر من معنى ولكن بدلالات مغايره ومن هذه الألفاظ ما يلي:

الإبريق(١٩٨)

انتقل لفظ آبريز الفارسي إلى العربية ما فأخضعته العربية لقواعدها بأن ألحقته بأحد أوزانها (إفعيل) ، ... وتخلصت من المقطع الطويل ذي الحركة الطويلة (آب) وهو مقطوع مرفوض في الفصحى وحولته إلى مقطع مغلق ذي حركة قصيرة (أب) وأبدلت بحرف الزاي قافًا(١٩٩) ، فتحول نطقه إلى (إبريق) ، وهذا اللفظ بعد التعريب قد ماثل لفظًا آخر في العربية هو لفظ الابريق الذي يطلق على السيف البراق وعلى كل ماله بريق فبدلالة اللفظ على هذين المعنيين أصبح من المشترك اللفظي.

والفالوذ ، الفالوذج: نوع من الحلوى ، ويسمى أيضًا الفالوذ ، وهو في ذلك معرب عن اللفظ الفارسي (پالوذه) (٢٠٠).والفولاذ : مصاص الحديد المنقى من خبثه(٢٠١) وهو معرب عن (بولاذ) الفارسي أيضًا(٢٠٢) ، ويبدو أن العرب أجرو فيه قلبًا مكانياً ، إذ نجدهم يطلقون الفالوذ على الذكرة من

الحديد[٢٠٣] فصار لفظ الفالوذ ... يطلق على معنيين الحلوى والذكرة من الحديد أي ايبسه وأشده وبهذا الاعتبار أصبح الفالوذ مشتركًا لفظيًا وهو بكلا معنييه معرب عن الفارسية ، ولكن من اصليين مختلفيين هما (بالوده) و (بولاد).

القمقم : ضرب من الأواني[٢٠٤] ، معرب عن لفظ يوناني يعني القدر[٢٠٥] ، والقمقم يطلق في العربية أيضًا على الحلقوم ، وعلى البسر اليابس ، وبذلك يصير هذا اللفظ مشتركًا لفظيًا له ثلاث معان : أحدهما راجع إلى اللفظ المعرب ، والأخران أصيلان في العربية.

خبصة : فطيرة محشوة لحمًا ، مخلوطة ، طعام مخلوط من لحم وبقول وغيرهما ، وتطلق مجازًا على الكلام المشوش ، وعلى القطع لا يجمعها نظام ، وعلى المخلوطة وهي يخنة لحومات مختلفة وعلى خليط مختلف الأشياء[٢٠٦] .فخبصَه ، يخبصه : خلطة[٢٠٧] ، فهذه المعاني المتعددة التي تندرج تحت هذه اللفظة جعلت هفة اللفظة تدرج تحت المشترك اللفظي كأحد نماذجه.

جَفنة : ومعناها أصل الكرم ويقال جفان العنب بمعنى أصول الكرم ، وفسرت كذلك بما معناه قصعة من الخشب[٢٠٨].

دست : من معانيها التي جاءت في التكملة إنها تعني العرش أي الكرسي أو الأريكة يجلس عليها الملك ، وكذلك دست مرادف مجلس ودست سلطان ، رئاسة ، سيادة ، ودست رقعة الشطرنج ، ودست صحن ، ودست قدح أو كوب يستعمل للشرب[٢٠٩].

سَكْرة : تطلق على الإغماء وفقدان الحس وكذلك على جرعة خمر[٢١٠].

طابق : بفتح الباء وكسرها ، صفيحة من الحديد أو الحجر تسّخن ويخبز الخبز عليها أو يشوى اللحم ، ومشواه وهي أداة من أدوات المطبخ يشوى عليها كثير من اللحم ، وباب قلاب وهو باب يوضع أفقيًا على فتحة في الطبقة السفلى من البيت ، ويستعمل مجازًا بمعنى ما يغطى ويستر ، وطابق اختصار بيت الطابق وهي الغرفة ذات الباب القلاب فطابق وحدها بمعنى باب قلاب تكفي في الدلالة على المعنى ، وطابق ركن المنزل ، وطابق ربع الجزور من اللحم(٢١١). فالطابق مما يعد في العربية من الفاظ المشترك اللفظي لتعدد معانيه.

طرجهارة ، طرجهال ، طلجهاله ، طلجارة ، طنجهارة : من الفارسية ترْكهار ، وتعني وضم خشبة الجزار ، مقص الخضار ، ونوع طبق أو صينية يقطع عليها اللبن الخاثر ، طرجهارة قدح أو كأس أو قارورة على شكل طنجهارة ،مثقب أو وحدها من دون مثقب مطفحة برغاة.. (٢١٢).

طيفور : فسرت بصوان السفرة ومائدة المأدبة ، وخزانة الأطباق ومنصب ذو ثلاثة أرجل ، وقصعة أو جفنة من الفخار المطلي بالميناء وإناء مقعر لا حافة له(٢١٣).

مَغْربية : وقت السهرة ، زمان من وضوح النهار إلى الرقاد ، مَغْربية نوع من الطعام ، مَغْربية : عشبة نوع من العشب(٢١٤).

بازار : اسم نبات ينبت في بلاد الشام ، وهو أيضًا في المشرق اسم طعام يتخذ من الرثيئة اللبن الرائب ، وأصول نبات البازرا هذا(٢١٥).

مخلّل : عند أهل المغرب اسم السكباج وهو طعام يتخذ من اللحم والخل والتابل والملح والزيت ، وربما تعني هذه الكلمة أيضًا نوعًا من النسيج(٢١٦).

(زردة) : فارسية طعام يتخذ من الرز المخلوط بالعسل والزعفران ، نوع من الشراب المزعفر(٢١٧).

المزور ومزوره : وجمعها مزاور ومُزوّرات طعام لا لحم فيه يتخذ من البقول فقط ، وكذلك المسكر من الأشربة الحلوة(٢١٨).

زيّرباج : تعني بالفارسية قصعة كمون غير أنها تعني في أيامنا هذه طعامًا يتخذ من السكر واللوز والخل(٢١٩).

تمري : نبيذ يتخذ من التمر ، ونوع من العنب أحمر في قدر التمر محدود الطرفين ، ونوع من النبق ونوع من الدواء المركب لأمراض المعدة(٢٢٠).

صامت : سلافة العنب المطبوخ ، نوع من النبيذ المطبوخ ، وجره من النبيذ المغلي(٢٢١).

أزاد أو أزاذ (بالفارسية آزاد ، شريف ، وأبيض ، الرطب ، نوع جيد من التمر(٢٢٢).

برني : ضرب من التمر ويسمى اليوم بِرني وجنس من العنب وهو فيه بِرني(٢٢٣)معرب بارنيك وأصل معناه الحمل الجيد(٢٢٤).

ترنجي : نسبة إلى ترنج وكناري ، نفر ، ونوع من كبار التمر(٢٢٥).

تليسي : تِليسي ، نسبة إلى تليس أي جوالق(٢٢٦)، وعاء يسوى من الخوص يشبه القفه ويقول عامة مصر للجولق الضخم تليس بفتح التاء(٢٢٧). ونوع من التمر(٢٢٨).

محمصة : برغل (كسكس) خشن ، وهي عند دوماس حساء فيه كرات من الأطرية محمصة بالليمون الحامض(٢٢٩).

بَرِيد : حساء من البرغل الدقيق ، ورقائق عجين بالسمن ويقال تعبيرًا عن طريق شديد الضيق : طريق عرض بريد أي طريق من الضيق بحيث لا يتسع إلا بمرور بغل من بغال البريد ، والبريد أيضًا مرابط للخيل تربت في منازل الطرق بين مسافة وأخرى ليستخدمها من بريد السفر السريع[٢٣٠].

زوم : الماء الذي ينقع فيه الزبيب ، والماء الذي يطبخ فيه[٢٣١].وعند العامة عصارة النبات ، والدفعة من الماء الذي يسقى به العجين ، والذي يغسل به الثوب ، والمرة من غسل الثوب أيضًا يقولون : غسلته زومًا أو زومين[٢٣٢].

بّراد : صرد ، مصراد شديد التأثر بالبرد وابريق الشاي (قوري)[٢٣٣].

برّاده : جرة ذات عروتين ، وابريق من الطين مدور الشكل ذو عنق طويل والبراده في إسبانيا والبرتغال تعني فيما تعنيه جدار من الحجارة فقط ليس بينها طين أو غيره[٢٣٤].

بطانة (إسبانية) صحيفة الكأس وهي صحن من الزجاج تغطي بها الكأس ، وصحن صغير ، صحيفة وأدوات المطبخ والبيت وسفساف ، وشيء لا طائل فيه[٢٣٥].

مؤلف : فصيح ، بليغ ، ومبرد ، مسحل وضرب من المبارد وجامع العمال ومستخدمهم[٢٣٦].

أبرة[٢٣٧]: ضرب من الخبز ، وخبز يابس وجراب يوضع فيه الخبز[٢٣٨].

آذان القاضي : نوع من الفطائر المحشوة باللحوم والخضرة أو الفطائر المقلوة المحشوة بالفاكهة ، وقطيفة ويطلق آذان القاضي على النبات المسمى قوطوليدون(٢٣٩).

ظَرف : قربة : جلد تيس لوضع السوائل وجلد بقر يخيط فيكون قربة ، وصحن صغير من الفضة أو النحاس يشبه إناء الخزف الصيني يوضع فيه الفنجان . ظرف : بيضة ، كأس البيضة توضع فيها البيضة لتؤكل(٢٤٠).

طازج : تعريب تازة الفارسية وخص وفي محيط المحيط الطازج الطري(٢٤١).

عصيدة : نبات مر يتخذ منه تابل صلصله البزين(٢٤٢).

عمل طُشتون : ولهذه الكلمة عدة معان ومنها نوع من الحلوى الرقائق أو بقلاوة وحمص مقلي ، ونوع من الحساء يعمل من الخبز المحمص والزيت الجديد(٢٤٣).

قُليلة : قُلة صغيرة ، جرة صغير(٢٤٤)، ومكيال للزيت(٢٤٥).

لقن : مقلاة وقيل بأنها مقلاة الكعك وعند البعض الحوض المقعر أو حوض الغسيل(٢٤٦).

كعك : نوع من الخبز الأندلسي معروف في حلب شغل الجويش ، ويطلق اسم كعكة أيضًا لما أشبه الكعك من الأجسام ... ويطلق اسم الكعكة أيضًا على الإكليل المنسوج من القش على شكل حلقة توضع فيه الخابية كي لا تسقط(٢٤٧).

كوشان : طعام لأهل عُمان ، يصنع من الرز والسمك وقيل في وصف عادات سكان مقديشوا غذاء هذا الشعب يتكون من الرز المطبوخ بالسمن يوضع في جفنة خشبية كبيرة تعلوها قصعة من الكوشان الذي هو عبارة

عن قدير يخنه كثيرة التوابل من الدجاج واللحم والسمك والخضروات ، ولهذه الكلمة معنى آخر أيضًا فهو لبن حادالطعم تختم به وجبة الأكل في بعض المصادر(٢٤٨).

كرنيب : يونانية ، قرع ، يقطين ، مطرة ، إناء معدني للماء(٢٤٩).

كمثرى : نوع من أنواع الفاكهة ،وحلية نسائية(٢٥٠).

نَشْل : النشيل اللحم المخرج من القدر باليد بلا مغرفة ، وما طبخ من اللحم بلا تابل واللبن ساعة يجلب والسيف الخفيف الرقيق ، والماء أول ما يستخرج من الركية والعامة تقول نشل بدلاً من نشيل(٢٥١).

بُرمة : إناء من الخزف للماء ، وقرعه يابسه تتخذ كالقارورة ، ومثقب مخرز (بريمة) ،وآلة لنزع الرصاصة من الجرح ، ولولب ، برغي ، وضوء السلاح الناري ، وفريرة صفيحة خشبية تدور على فصيلة ودورة على رجل واحدة ، وجوله للتنزه(٢٥٢).

موّدك : سمين ، وتطلق هذه الصفة في الحديث عن التربة أيضا ، وعلى شراب يصنع من العسل والنبيذ ، ومودك محتال وخبيث(٢٥٣).

يم : ماء ، ويم نوع من أنواع السمك التي توجد في البرك ، ويم في ، وتقول العامة من يمي من جهتي(٢٥٤).

معمول : مقلد ،مزور ،مزيف ، وشيء مصنوع ، ونوع من البقسماط البسكويت(٢٥٥)

هوامش البحث:

(١) انظر: التهذيب : للأزهري (دل) ٤/ ٤٧ ، ٤٨

(٢) انظر : التعريفات ، للشريف الجرجاني ، ص ١٣٩

(٣) انظر: المفردات .الراغب . مادة دل ص ١٧١

(٤) انظر: العين ٨/٨ ، واللسان (د،ل،ل) وبدائع الفوائد ج٤ ص ، ٢٠٨، ٢٠٥

(٥) انظر : العربية الفصحى الحديثة بحوث في تطور الألفاظ والأساليب تأليف ستكيفتش ، ترجمة وتعليق د/ محمد حسن عبدالعزيز دار النمر للطباعة ، الطبعة بدون ، ص ١٥٦

(٦) انظر: علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة تأليف د/ حسام البهنساوي ، مكتبة زهراء الشرق ، ط١، ص١١.

(٧) انظر: علم الدلالة لأحمد مختار ص٢٤٣.

(٨) انظر: أسس علم اللغة ص ١٥٧، وعلم الدلالة لأحمد مختار ، ص ٢٣٤

(٩) انظر : التطور اللغوي ١٨٩

(١٠) انظر : مقدمة لدراسة التطور الدلالي : أحمد محمد قدور ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ١٦، عدد ٤ ، ١٩٨٦، ص ٣٠

(١١) ينظر : بلاغة الخطاب وعلم النص : صلاح فضل ،عالم المعرفة ، الكويت ١٩٩٢ ، ص ٩١، ٩٢

(١٢) ينظر: علم الدلالة : فريد عوض ،٨٧

(١٣) ينظر: دراسة المعنى عند الأصوليين : طاهر سليمان ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، ص ٢٠٠

(١٤) انظر : علم الدلالة، أحمد مختار ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٨، ص٢٣٧

(١٥) انظر : مظاهر التطور الدلالي في كتب لحن العامة من القرن الثاني حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، د/ أحلام فاضل عبود ، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والقانوني ، م٢ ، العدد ٢ ، كانون الأول ٢١٢ ، ص١٧٠.

(١٦) انظر : مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي حتى القرن العاشر الهجري ، د/ أحمد محمد قدور ، منشورات وزارة الثقافة ، الجمهوية العربية السورية ، دمشق ، ١٩٩٦م ، ص٢٩٧.

(١٧) انظر : مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي د/ أحمد محمد قدور ، ٢٩٧.

(١٨) انظر : علم اللغة لعلي عبدالواحد وافي ، ص٣٢٢ ، والتطور اللغوي ص١٩.

(١٩) انظر : مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي د/ أحمد محمد قدور، ص٢٩٨.

(٢٠) انظر : المصدر نفسه ، ٢٩٨.

(٢١) انظر : دلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس ، ص١٣٥.

(٢٢) انظر : علم اللغة بين القديم ، د/ عبدالغفار حامد هلال ، ص٢٢٥.

(٢٣) انظر : علم اللغة علي عبدالواحد وافي ، ص٣١٩-٣٢١.

(٢٤) انظر : في علم الدلالة د/ محمد سعد محمد ، ص٩٢.

(٢٥) انظر : علم اللغة : علي عبدالواحد وافي ، ص٣١٩-٣٢١.

(٢٦) انظر : معجم فصيح العامة ، ص١٥٣.

(٢٧) انظر : علم اللغة : علي عبدالواحد وافي ، ص٣١٩-٣٢١.

(٢٨) انظر : دلالة الألفاظ ، ص١٣٦.

(٢٩) انظر : في علم الدلالة ، د/ محمد سعد محمد ، مكتبة زهراء الشرق ، ط٢ ، ٢٠٠٧م ، ص٨٤

(٣٠) انظر : علم الدلالة لأحمد مختار ، ط٦ ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م ، عالم الكتب ، ص٢٣٧.

(٣١) يتصرف :تاريخ آداب العرب ، ١/٢٠٠.

(٣٢) انظر : علم الدلالة ، د/ أحمد مختار ، ص٢٣٧.

(٣٣) انظر : المرجع نفسه ، ص٢٣٨.

(٣٤) انظر : علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ، أ.د / هادي نهر ، عالم الكتب الحديثة ، ٢٠٠٨م ، ط١ ، ص٥١٧.

(٣٥) انظر : علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ، أ.د / هادي بهر ، ص٥١٨.

(٣٦) انظر : في علم الدلالة ، د/ محمد سعد محمد ، ص٩٤.

(٣٧) انظر : العين للخليل ، ج١ ، مادة عم ، ص٩٤.

(٣٨) انظر : المزهر ، ج١ ، ص٤٢٦.

(٣٩) انظر : علم الدلالة ، أحمد مختار ، ص٢٤٣.

(٤٠) انظر : مصنفات اللحن ، أحمد محمد قدور ، ص٣٠١ ، فقه اللغة ، محمد مبارك ، ص٢١٨.

(٤١) انظر : علم الدلالة ، أحمد مختار ، ص٢٤٣.

(٤٢) انظر : نظرات في اللغة ، محمد مصطفى رضوان ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٧٦م ، ص٤٢١.

(٤٣) انظر : علم الدلالة ، فريد عوض .

(٤٤) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٦ ، ص١٠٧.

(٤٥) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٦ ، ص١٤٦.

(٤٦) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٥ ، ص٣٨٣.

(٤٧) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٨ ، ص٢٣٣-٢٣٤.

(٤٨) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٥ ، ص٢٧٧-٢٧٨.

(٤٩) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٥ ، ص٣٨١.

(٥٠) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج١ ، ص٢٨١.

(٥١) انظر : اللسان

(٥٢) انظر : القاموس المحيط ، فصل الخاء ، ص٦١٧.

(٥٣) انظر : علم الدلالة لفريد عوض ، ص٧٥.

(٥٤) انظر : علم الدلالة لأحمد مختار ، ص٢٤٥.

(٥٥) انظر : علم الدلالة لأحمد مختار ، ص٢٤٦.

(٥٦) انظر : في علم الدلالة ، د/ محمد سعد محمد ، ص١٠٤.

(٥٧) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٥ ، ص٢٥٤.

(٥٨) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٣ ، ص٣١٩.

(٥٩) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٢ ، ص١٨٣.

(٦٠) انظر : تاج العروس ، ٥٩/١٣.

(٦١) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٢ ، ص١٨٣.

(٦٢) التكملة ، ج٨ ، ص٣٣٠-٣٣١.

(٦٣) التكملة ، ج٦ ، ص١٢٩.

(٦٤) انظر : التكملة ، ج٤ ، ص٣٧٦.

(٦٥) التكملة ، ج٤ ، ص٣٧٥.

(٦٦) انظر : التكملة ، ج ، ص

(٦٧) انظر : التكملة ، ج ، ص

(٦٨) انظر : التكملة ، ج١ ، ص

(٦٩) انظر : التكملة ج ١١ ص ٤٠

(٧٠) انظر : التكملة : ج٧ ص ٣٣٠

(٧١) انظر : التكملة ج٦ ص٤٢٣، ٤٢٤
(٧٢) انظر : علم الدلالة ، ص٢٤٥-٢٤٦.
(٧٣) انظر : مصنفات اللحن ، أحمد محمد قدور ، ص٣٩٤.
(٧٤) انظر : علم الدلالة لأحمد مختار ، ص٢٤٧.
(٧٥) انظر : دلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس ، ص١٦٠.
(٧٦) انظر : علم الدلالة لأحمد مختار ، ص٢٤٧.
(٧٧) في علم الدلالة ، د/ محمد سعد محمد ، ص١٠٩.
(٧٨) انظر / مظاهر التطور الدلالي في كتب لحن العامة من القرن الثاني حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، د/ أحلام عبود ، ص١٥٩-١٦٠.
(٧٩) انظر/ تكملة المعاجم العربية ، ج١ ، ٨٥-٨٦.
(٨٠) انظر/ الزبيدي ، لحن العوام ، ص٢٢٨-٢٢٩.
(٨١) انظر/ تكملة المعاجم العربية ج ص
(٨٢) انظر : ابن البيطار ، ج١ ، ص٨٣.
(٨٣) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص٤٤٣.
(٨٤) انظر : التكملة ، ج١٠ ، ص١٣٩.
(٨٥) انظر : التكملة : ج٨ ، ص٢٣٠.
(٨٦) انظر : التكملة : ج٨ ، ص
(٨٧) انظر : التكملة للمعاجم العربية ، ج٦ ، ص١٨٤.
(٨٨) التكملة للمعاجم العربية ، ج١ ، ص٥٠١.
(٨٩) التكملة للمعاجم العربية ، ج٢ ، ص٣٥٩.
(٩٠) انظر : التاح ، مادة ح ي س .
(٩١) انظر: التكملة ، ج٧ ، ص١٤٠.
(٩٢) انظر : التكملة ، ج٥ ، ص٣٩٩.

(٩٣) انظر: التكملة ، ج٤ ، ص٩٨.

(٩٤) انظر : المعجم الفارسي الكبير فرهنكك بزرك فارسي ، د/ إبراهيم الدسوقي شتا ، المجلد الأول ، مكتبة المتبولي ، القاهرة ، ١٤١٢/١٣٧٠هـ - ١٩٩٢م ، ص١٠٤٣-١١١٠.

(٩٥) انظر: اللغة : ج فندريس ، تعريب عبدالحميد الدوواخلي ومحمد القصاص ، د،ت ، ص٣٥٦.

(٩٦) انظر: علم الدلالة لفريد عوض ، ص٨٣-٨٤.

(٩٧) انظر : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، ص.

(٩٨) انظر: نظرات في اللغة ، ص٤٢٤.

(٩٩) انظر: في علم الدلالة لإبراهيم ضوه ، دار الثقافة العربية ، ط١ ، ١٩٩٤م ، ص١٥٤، ص١٣.

(١٠٠) انظر : التكملة ، ج٤ ، ص٣٨٣.

(١٠١) انظر : التكملة ، ج١ ، ص٦٧.

(١٠٢) انظر : لسان العرب ، ج ، ص .

(١٠٣) انظر ، التكملة ، ج١ ، ص٦٧.

(١٠٤) انظر دلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس .

(١٠٥) نظرات في اللغة ، ص٤٢٥.

(١٠٦) اللغة ، ٢٦٦.

(١٠٧) علم الدلالة لأحمد مختار ، ص٢٤٨.

(١٠٨) الاقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية ، د/ رجب عبدالجواد إبراهيم ، ص١٨٤.

(١٠٩) التكملة ، ج٦ ، ص٢٨١.

(١١٠) التكملة ، ج٢ ، ٣٢٦.

(١١١) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٢٣.

(١١٢) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص١٥٤.

(١١٣) انظر : التكملة ، ج١٠، ص٥١

(١١٤) المزهر ، ج١ ، ص٤٠٢.

(١١٥) انظر : دور الكلمة في اللغة ، ١١٩.

(١١٦) انظر : علم الدلالة كلود جرمان وريمون بلان ترجمة د/ نور لوشن ص٦٣ ، وعلم الدلالة لأحمد مختار ، ص٢١٥.

(١١٧) اللغة العربية لغة الحضارات ، ثريا ملحس ، ص٨٦.

(١١٨) فصول في علم اللغة العام ، ص٢٧٧.

(١١٩) علم الدلالة لأحمد مختار ، ٢٢٠.

(١٢٠) فصول في فقه العربية ٣٢٢-٣٢٣ ، المعجم العربي وعلم الدلالة ٢٩٨ ، مبادئ اللسانيات ٣١٣ ، المعجمات اللغوية ١٣٦-١٣٧.

(١٢١) في رحاب اللغة العربية ٣٤.

(١٢٢) انظر : المزهر ، ٤٠٦/١.

(١٢٣) فقه اللغة ، د/ علي عبدالواحد وافي ، ص١٧٢.

(١٢٤) ينظر : علم الدلالة لأحمد مختار عمار ، ص٢١٦.

(١٢٥) المزهر ، ج١ ، ص٤٠٦ ، وانظر : في علم الدلالة محمد سعد محمد ١٩٨.

(١٢٦) انظر : في علم الدلالة محمد سعد محمد ١٩٨.

(١٢٧) انظر : مبادئ اللسانيات (٣١١).

(١٢٨) انظر : دور الكلمة في اللغة ، ص٩٩.

(١٢٩) المقتضب ١٩٨.

(١٣٠) انظر : في علم الدلالة محمد سعد محمد ، ص٢٠٢.

(١٣١) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٢٢، ٧٠

(١٣٢) انظر : التكملة ، ج ٧، ص ٢٣٣، ٢٣٤.

(١٣٣) انظر : التكملة ، ج ، ص

(١٣٤) انظر : ج٤ ، ص١٥٨، ١٥٧.

(١٣٥) انظر: ج٥ ، ص١٤٣.

(١٣٦) انظر : التكملة ، ج٥ ، ص٣١٧ ، ج٨ ، ص١٥

(١٣٧) انظر : التكملة ، ج٢ص١٦

(١٣٨) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص٨٣-٨٤.

(١٣٩) انظر : التكملة ، ج١ ، ص٤١٩.

(١٤٠) انظر : التكملة ، ج٤ ، ص٣٨٩.

(١٤١) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص٤١١.

(١٤٢) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص٤٥٧.

(١٤٣) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٤٣١.

(١٤٤) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص٤٢٤.

(١٤٥) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٢٣ ، ج٧ ، ٣٧٦ ، ج٨ ، ص٣٧٦.

(١٤٦) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص١٣٣ ، ج٦ ، ص٤١٩.

(١٤٧) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص٢٤١.

(١٤٨) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص٣٦٨ ، ج٧، ص٨٣ ، ج٨ ، ص٣٢٧.

(١٤٩) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٤٣١.

(١٥٠) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص٣٠٥.

(١٥١) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٢٢٥ ، ج١٠ ، ص٥١.

(١٥٢) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٣٥٨-٣٥٩-٣٦٥.

(١٥٣) انظر : التكملة ، ج٨ ، ص١٥.

(١٥٤) انظر : التكملة ، ج٨ ، ص٢٤١-٢٦٨.

(١٥٥) انظر : التكملة ، ج٨ ، ص٢٦٥-٢٦٦.

(١٥٦) انظر : التكملة ، ج٨ ، ص٢٧.

(١٥٧) انظر : التكملة ، ج٨ ، ص٣٢٩.

(١٥٨) انظر : التكملة ، ج٨ ، ص٢١٨-١١٨ ، ج١٠ ، ص٢٦١

(١٥٩) انظر : التكملة ، ج٨ ، ص١٧١.

(١٦٠) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص١٥-١٨-٢٠.

(١٦١) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص٢٣١.

(١٦٢) انظر : التكملة ، ج ، ص.

(١٦٣) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص١٩٣.

(١٦٤) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص١٨-١٩.

(١٦٥) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص٢٨٦ ، والألفاظ والتراكيب المولدة ، ص٤٤٨ ، ومعجم المعربات الفارسية في اللغة العربية ، ص١٤٠-١٤١.

(١٦٦) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص١١ ، ج٦ ، ص٣٠٠

(١٦٧) انظر : التكملة ، ج١٠ ، ص٧٩-٨٠.

(١٦٨) انظر : التكملة ، ج١٠ ، ص٣٤.

(١٦٩) انظر : التكملة ، ج١٠ ، ص٥٦.

(١٧٠) انظر: التكملة ج ١١، ص ١٤٨

(١٧١) انظر : التكملة ج ١١ ، ص١٤٨

(١٧٢) انظر: التكملة ج ١١ص٣٩

(١٧٣) انظر: التكملة ج ٢ص ٢٠٤

(١٧٤) انظر: التكملة : ج ٧ ، ص

(١٧٥) انظر : التكملة ج ٢ ص ٢٣٢،٢٣١

(١٧٦) انظر: التكملة ج ٢ ص ١٨٣

(١٧٧) انظر : التكملة ج ٤ ص ٣٩٥

(١٧٨) انظر : التكملة ج ٧ ص ١٣٢

(١٧٩) انظر : التكملة ج ١ ص ٤١٩

(١٨٠) انظر : المشترك اللغوي نظرية وتطبيقًا مطبعة الدعوة الإسلامية ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، د/ توفيق شاهين ، ص١٥.

(١٨١) فقه اللغة ، د/ علي عبدالواحد وافي ، ص١٨٩.

(١٨٢) الكلمة (دراسة لغوية معجمية) حلمي خليل ، دار المعرفة الجامعية – الاسكندرية ، ط٢ ، ١٩٩٢م ، ص١٢٥.

(١٨٣) المخصص لابن سيده ، ج٣ ، ٣٥٩

(١٨٤) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٣٥٩.

(١٨٥) انظر : المحيط ، ج٣ ، ص٤٤٠.

(١٨٦) انظر : التكملة ، ج٥ ، ص٣٩٩.

(١٨٧) انظر : الجمهرة ، ج١ ، ص٢٥.

(١٨٨) انظر : التكملة ، ج ، ص.

(١٨٩) انظر : التكملة ، ج٢ ، ص١٨٦-١٨٧.

(١٩٠) انظر : ألفاظ الحياة الاجتماعية ، ص١٤٢-١٤٣-١٤٤.

(١٩١) انظر : التكملة ، ج٢ ، ص١٨٧.

(١٩٢) انظر : المحيط ، ج٦٩ ، ص٢٩٧.

(١٩٣) انظر : المحيط ، ج٣ ، ص٤٠٩

(١٩٤) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٥٠.

(١٩٥) انظر : المحيط ، ج٣ ، ص٤٢٢.

(١٩٦) انظر : محيط المحيط ، ج٢ ، ص٤٩٨.

(١٩٧) انظر : الكلمة ١٢٥ ، الكلمة دراسة لغوية معجمية : د/ حلمي خليل ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٦م ، وانظر : علم الدلالة فهناك من فرق بينهما ذكرها أحمد مختار في كتابه علم الدلالة ، ص١٦٨ ، وأطلق عليهما الهومولیمي وما بعدها والبربيزيمي .

(١٩٨) انظر : التكملة ، ج ، ص.

(١٩٩) في علم الدلالة (دراسة تطبيقية في شرح الانباري للمفضليات : عبدالكريم محمد جبل ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧م ، ص٣١٢-٣١٣.

(٢٠٠) انظر : التكملة ج ص

(٢٠١) انظر : لسان العرب ج٣ ص ٥٠٣

(٢٠٢) انظر : معجم الالفاظ الفارسية ص١٢١

(٢٠٣) انظر : لسان العرب ، ج٣ ، ص٥٠٣.

(٢٠٤) انظر : لسان العرب ، ٤٩٥/١٢.

(٢٠٥) غرائب اللغة ، ٢٢٦.

(٢٠٦) انظر : التكملة ، ج ، ص.

(٢٠٧) انظر : القاموس المحيط ، ج١ ، ص٧٩٥.

(٢٠٨) انظر : تكملة المعاجم العربية ، ج٢ ، ص٢٣٢.

(٢٠٩) يرجع : التكملة ، ج٦ ، ص٣٤٩-٣٥٠-٣٥١.

(٢١٠) يرجع : التكملة ، ج٦ ، ص١٠٣.

(٢١١) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٢١.

(٢١٢) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٣٠.

(٢١٣) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٥٧.

(٢١٤) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٣٩٣.

(٢١٥) انظر : التكملة ، ج١ ، ص٢٣٠.

(٢١٦) انظر : التكملة ، ج٤ ، ص١٥٧-١٥٨.

(٢١٧) انظر : التكملة ، ج٥ ، ص٣٠١.

(٢١٨) انظر : التكملة ، ج٥ ، ص٣٨٣.

(٢١٩) انظر : التكملة ، ج٥ ، ص٣٩٩.

(٢٢٠) انظر : التكملة ، ج٢ ، ص٦٣.

(٢٢١) انظر : التكملة ، ج٦ ، ص٤٦٦.

(٢٢٢) انظر : التكملة ، ج١ ، ص١١٩.

(٢٢٣) انظر : التكملة ، ج١ ، ص٢١٤.

(٢٢٤) انظر : ادي شير ، ص٢١ ، الألفاظ الفارسية المعربة.

(٢٢٥) انظر : التكملة ، ج٢ ، ص٣٩-٤٠.

(٢٢٦) انظر : التكملة ، ج٢ ، ص٥٨.

(٢٢٧) انظر : المعجم الوسيط ، ج١ ، ص٨٧.

(٢٢٨) انظر : التكملة ، ج٢ ، ص٥٨.

(٢٢٩) انظر : التكملة ، ج٣ ، ص٣٢٠.

(٢٣٠) انظر : التكملة ، ج١ ، ص٢٧٩.

(٢٣١) انظر : التكملة ، ج٥ ، ص٣٩١.

(٢٣٢) انظر : محيط المحيط ، ص٣٨٥.

(٢٣٣) انظر : التكملة ، ج١ ، ص٢٨.

(٢٣٤) انظر : التكملة ، ج١ ، ص٢٨٠.

(٢٣٥) انظر : التكملة ، ج١ ، ص٣٧٧.

(٢٣٦) انظر : التكملة ، ج١ ، ص١٧٤.

(٢٣٧) انظر : التكملة ، ج١ ، ص١٧٤.

(٢٣٨) انظر : التكملة ، ج١ ، ص١٠٤.

(٢٣٩) انظر : التكملة ، ج١ ، ص٦٤.

(٢٤٠) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص١١٩.

(٢٤١) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٣٠.

(٢٤٢) انظر : التكملة ، ج٧ ، ص٢٢١.

(٢٤٣)انظر : التكملة ، ج ، ص.

(٢٤٤) انظر : التكملة ، ج٨ ، ص٣٤٧.

(٢٤٥) انظر : التكملة ، ج٨ ، ص٤٤٧.

(٢٤٦) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص٢٦٧ ، وانظر : تفسير الألفاظ الدخيلة لطوبيا العنبسي ، ص٦٧.

(٢٤٧) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص١٠٥-١٠٦.

(٢٤٨) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص١٦٥.

(٢٤٩) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص٧٥.

(٢٥٠) انظر : التكملة ، ج٩ ، ص١٣٧.

(٢٥١) انظر : التكملة ج١٠ ، ص٢٢٥-٢٢٦.

(٢٥٢) انظر : التكملة ج١ ، ص٣١١-٣١٢.

(٢٥٣) انظر : التكملة ج١١، ص ١١٨

(٢٥٤) انظر : التكملة ج١١، ص٢٤٣

(٢٥٥) انظر : التكملة ج ٧ ، ص ٣١٦

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	ملخص	٣٥٠١
٢	Abstract	٣٥٠٢
٣	المقدمة	٣٥٠٣
٤	المبحث الأول أسباب التطور الدلالي:	٣٥٠٦
٥	المبحث الثاني مظاهر التطور الدلالي	٣٥١٤
٦	هوامش البحث:	٣٥٤٣
٧	فهرس الموضوعات	٣٥٥٦